بين أثينا وبين روما

للأستاذ عبد اللطيف النشار

بين «أثينا» وبين «روما» تغوص بالفكر أم تطير ؟
في ظلمات بقاع يمّ ليس بها ذرّة تنير
تختنق العين في دجاها والنفس والروح والضمير
فتلك «روما» التي يباهي بمجدها جيلها الأخير
ضخامة ما لها رواء ينكرها الحس والشعور
يا زهرة ما لها عبير في ظلك الضيقُ والنفور
يا زمناً لم يزل يدور مبدأ روما هو المصير
شعب ضعيف يسير كرها كما يرى حاكم كبير
هيهات هيهات يا أثينا لن تقبلي الحكم إذ يجور
دنيا من الحسن يا أثينا لا برحت شمسها تنير
يريد إطفاءها غشوم هذا لعمري هو الغرور
قد عاش حراً ومات حراً ذلكمو الشاكر الصبور
وارث سقراط في حجاه تعجز عن كيده الدهور
في الحرب والسلم يا أثينا تشرق في جوك البدور
فيك بشير بكل ما لم يأت بعصر له بشير
لو لم تكن مصر لي بلاداً لقلت في أرضك النشور
لبيك لبيك يا أثينا أسمعني صوتك الجهير
ما جن «بيرون» في هواها لكنه شاعر بصير

طلع الفجر ...

للأستاذ أمين عزت الهجين

طلع الفجر يا حبيبي وغنى الطـ ـير بين الغصون لحن الصباح
فاصح يا حلو ، قد سحا النور وطاف النسيم بالأقداح
خمرة هزت الغصون فمالت تتناجى تناجيَ الأرواح
ها هو الغصن على الغصن يميلْ
والفراشات جرت بين الحقول
وحلت جلستنا تحت النخيل
ها هي الأزهار حولي ابتسمت ذكرتني بك فاشتقت إليك
فتعال إن روحي ظمئت والكؤوس امتلأت بين يديك
أيها الساحر ماذا فعلتْ بفؤادي مقلتاك
صفق القلب وروحي سكرت حينما لاح بهاك
وهموم العيش بابدى مَضَتْ كلها عند لقاك
يا حبيبي كتب الله لنا أن نُقضي في الهوى أعمارنا
فتعال إنه يوم المنى يا حبيبي . . . . . .
ها هي الأطيار تشدو حولنا وتغني الروابي حبنا
أنت دنياي ودنياك أنا يا حبيبي . . . . . .
ساعة في العمر تقضيها معي لا أبالي بعدها ماذا يكون
فإذا ما حان يوماً مصرعي وبدت في الأفق أطياف المنون
سوف لا أذكر إلاّ قبلة منك توجتَ بها هذا الجبين

ما أكذب الأحلام

للأستاذ فؤاد بليبل

لاَ الْحُبُّ عَادَ وَلاَ جَمَالُكِ دَامَا فَعَلاَمَ أَشْقَى فِي هَوَاكِ عَلاَمَا ؟
أَغْرَيْتِنِي بِالْمَالِ حَتَّى خِلْتُنِي نِلْتُ الْمَرَامَ وَمَا قَضَيْتُ مَرَامَا
خَابَ الرَّجَاءُ فَيَا لَشَقْوَةِ شَاعِرٍ ضَلَّ الْحِسَابَ وَأَخْطَأَ الأَرْقَامَا
وَقَفَ الْحَيَاةَ عَلَى الدُّمَى مُتَجَرِّدًا مِنْ قَلْبِهِ وَتَعَشَّقَ الأَصْنَامَا
وَمَضَى يُخَادِعُ نَفْسَهُ فِي وَصْلِهِ مَنْ لاَ يُحِبُّ وَهَجْرِهِ الآرَامَا
أَغْرَتْكِ مِنْهُ صَبْوَةٌ كَذَّابَةٌ فَحَسِبْتِهِ بِهَوَاكِ جُنَّ هُيَامَا
وَسَبَتْكِ رِقَّتُهُ وَعَذْبُ بَيَانِهِ فَظَفَنْتِهِ أَرْعَى الأَنَامِ ذِمَامَا
هَلْ كَانَ حُبُّكِ غَيْرَ طَيْفٍ عَابِرٍ نَادَى الْغُرُورُ بِهِ فَزَارَ لِمَامَا
حُلْمٌ مِنَ الأَحْلاَمِ مَرَّ بِخَاطِرِي يَوْمًا وَأَجْفَلَ مُعْرِضًا أَعْوَامَا